

المجلس (972) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

وغلّبوا ان يؤدي عليهم ما افضل منهم غيرهم بين الناس وقال انا رأينا ان نرد عليهم اليوم فمن تنازل عن عقده ووهب حقه فانه الام على ما بعد وان اراد احد منهم ان يبغى على حقه فان نعطيته بدله - [00:00:02](#)

اي وضعوا في اول ما من اول ما الله عز وجل علينا هذه القصة ثم بعد ذلك خطباء وقال انا رجلي عليه ومن تنازل عن عرضه فذلك ومن لم فانا نعوضه من اول ما ينزل الله علينا من المؤمنين. ثم ايضا اورد حديث ابن عمر - [00:00:32](#)

عليه وهذا الواجب ايضا في العرب لان النبي عليه السلام بان من ينظرهم من العرب الله على وكذلك ايضا يقول العباس فديت نفسي وعقيلتا حتى يسلم من ثم اورد البخار رحمه الله بعد ابي ابن عمر - [00:01:02](#)

على مدى حديث ابن عمر وبعد ذلك اورد حديث ابي هريرة في بني جميل ان ابا هريرة رضي الله عنه وارضاه يقولون من رسول الله عليه الصلاة والسلام ان قاله - [00:01:52](#)

الذي جعل ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام لما جاز قال قال هذه صدقة القومية لانهم يقفون مع رسول الله عليه الصلاة والسلام آآ معنا سيدي رسول الله - [00:02:32](#)

الثالثة لذلك ان عائشة رضي الله عنها واعطاها آآ عليها عتق رقبة من ولد اسماعيل الرسول عليه الصلاة والسلام قال لها اعتقيها فانها من وجه الله واما لغريب. فالواضح العرب الشاهد من الحديث هذه الجملة وهي ان هذه عندها - [00:03:02](#)

النبي فانها من ولد اسماعيل رسول الله عليه السلام صلى الله عليه وسلم. ثم هذا الحديث فيه دليل على بقاء هذه القبيلة يمكن ان يأتي عليها البنات قبل النفايات الدنيا. لكن هذه القبيلة هذا الحديث دل على ان ستبقى الى اخر الزمان - [00:03:42](#)

وانها الرسول عليه الصلاة والسلام من عليه الاجيال الاعظم هو مولد الجزعمة يوجدون في ازمان متعددة وآآ يهيئوا الله عز وجل له من يقوم اه بيان باطلهم ان هؤلاء ابن عبد الوهاب رحمه الله كان من اشد الناس على الدجاجلة الذين اه - [00:04:42](#)

بالمكرات ويأتون بالبدع والخرافات. ولكن الرجال الاعظم الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم والذي هو عليه الصلاة والسلام في هذا الزمان من اشد الناس عليه من الدليل التي يهدفها لهذا الفريق والذي يقول ابو هريرة رضي الله عنه انه ما زال يحبها منذ ثلاث سنوات - [00:05:42](#)

قال هذه صدقات قومنا فان عليه الصلاة والسلام وفي قومه وفي قومه عائشة لما كان عليها عتق رقبة الوادي في العين وعندها هذه قال اعتبرها فانها من ولد اسماعيل كل هذه الدالة واضح في العرب اما الاتيان الاية رضي الله عز وجل - [00:06:12](#)

فهذا اه نجما لا من كان معروفا الحمد لله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ما عليكم الا تفعلوا اخواني من ولكن بين اجل لا يرد ما قتله الله والله تعالى اذا قدر نشره فانها لابد ان تكون ولو وجد لان الله عز وجل اذا شاء ان وجد نسبا - [00:06:52](#)

فليحرص على العدل لان لا يوجد حمل لانه ما يريد انزلها بفترة طويلة الحفظ. ويحصل من اللوان. شكرا يا عليه الصلاة والسلام كما في نتيجة العدل ايضا ليس من كل من يكون الولد ليس من كل من يكون ولد. يعني معناه ان الولد يكون من خطأ - [00:07:42](#)

على هذا فانه اذا حضر العدل لا شيء على الا ينزل شيء ان يفوته شيء من ذلك فيحصل ما قدر الله وقضاء لان الله اذا قدر نسمة العزل ولم يوجد لانه مع العزل - [00:08:12](#)

فيكون عليه الصلاة والسلام ليس من كل من يأكل الولد قال باب فضل من اغلق جاريته وعلمها. وقال ابراهيم انه سمع محمد بن فضيل عن مقرب عن الشعب عن ابي هريرة عن ابي موسى رضي الله عنه - [00:08:42](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعانها فاحسن اليها ثم اعتقها ونزوحها كان له اجران. فهذا بفضل جارية التي جمع ام جمع لها بين قومه علمها وادبها ثم يعتقها ثم تزوجها - [00:09:12](#)

متزوجة لم تترتب على ضياع وضمها اليه فلك عصمتها وواسع فانه يكون بذلك احسن اليها احسان متكررا فلذلك فيقول لاجله مرتين ويرى اجره مرتين في تكرر الاحسان منه اليها في كونه علمها انتبه - [00:09:52](#)

بسبب خرجت من ولايته فرجعت الى ولايته من ناحية اخرى. وهي قال باب قوم للنبي صلى الله عليه وسلم العبيد مما تأكلون وقوله تعالى وابدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وذي القربى - [00:10:22](#)

واليمان والمساكين وما ملكت ايمانكم الله لا يحب من كان ادم غفورا. ذي القربى القريب ممدوح يعني الدار قد يعني صاحب في السفر. وقال حدثنا ادم بن ابي اياد قال حدثنا شعبة. قال حبيبنا - [00:11:02](#)

قال سمعتم معرور ابن الكويت قال رأيت ابا ذر من غفاري رضي الله عنه وعليه وعلى غلام وسألناه عن ذلك وقال اني قابلت رجلا فشفاني الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:11:42](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعذرته بامه ثم قال ان اخوانكم خواتكم جعلهم الله تحت امرهم ومن كان اخوه تحت يده فليكرمه مما يأكل. مما ينظر. ولا تجنسوهم ما يغلبهم - [00:12:02](#)

قال بعض قول النبي صلى الله عليه وسلم الى آء وانهم انهم الله تعالى عليه فيه تنبيه على مواساة ذلك ايضا من كتاب الله عز وجل وحديثا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الاية الاية - [00:12:22](#)

ثم ذكر جماعة من يكون عليه يكون لهم احكام ويكون اليهم احسان من امر بالاحسان اليه وهذا يقتضي ان آء يخلو ثم يطعن ولاء الله تعالى عليهم وان من ذلك المواساة وليس المساواة. المواساة الاثم - [00:13:22](#)

ما يقول للعبد مثل ما يكون له تماما من حيث لا يخطر عنه في كل شيء ليس الامر وما حصل من ابي ذر في حديث رواه البخاري وجعله مثله عودته مثل ما لبس كان عليه حلة وعليه حلة - [00:14:02](#)

تمام وارضاه الا فانه لا يجب عليه ان يلبسه مثل ما يلبس اماما جميع الوجوه لان المقصود ان يوافيه وان يحسن اليه. ولا يلزم من ذلك ان يساويه. فالمساواة يعني معناه ولا ينطق عنه اي شيء - [00:14:32](#)

وهي ان يحسن اليه حديث ابي ذر رضي الله عنه اه روي عليه جل وعلا وقيل له بذلك ذكر السبب انه لا عليكم جاهلية وكان في زمان التزامه فيساوي عصره به في اللباس. ليس ذلك لازم بل اللازم بالمساواة - [00:15:02](#)

واما مداواة فهي كما اليتامى كمال آء الله تعالى قال ابو عبدالله هذا يثير الاية يعني قريب. ان هذا من هذا اخوانه وجاء غريب صاحب بالجنب. ولغير ذلك قال حدثنا عبد الله بن محمد عثمان بن عئابغ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان رسول الله صلى الله - [00:16:12](#)

عليه وسلم قال العبد اذا نصح منزله واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين. قال باب العبد واحسن عبادة ربه ونصح سيده. يعني فانه يبلغ اجره في هذا اه لقوله عبادة ربه ولكونه نفع سيده - [00:17:32](#)

بما اوجبه الله عز وجل عليه من الحقوق لسيده انه يؤجر على ذلك مرتين في عبادة ربه ولاقدامه فيما هو واجب عليه نحو سيده وقال حج قال اخبرنا عن صالح عن الشعب عن ابي ذر عن ابي يونس الاشعري - [00:18:12](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تأديبها واعظمها وتزودها منه اجران. وايما عبد ادلى حق الله وحق مواليه وله اجره. وقال حدثنا - [00:18:42](#)

ابشركم بمحمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس قال سمعت سعيدا منه بانه يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المولود الصالح اجران والذي نفسي بيده لو لم - [00:19:02](#)

الجهاد في سبيل الله والحج وفي امه لأحبت ان اموت وانا مظلوم ومثل العبد الذي الله حق سيده والله الذي يبين فيه يقوم ما عليه لله عز وجل اسيادهم والله يتمنى ان يكون لولا امور والجهاد - [00:19:22](#)

وبرامي اذا احبت ان اموت على الملوك. قال الكلام كلام ابي هريرة. وسياق في بعض الروايات ان ابا هريرة قال ارجو قال ولا ولا يصلح ان يكون هذا من - [00:20:32](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ ليست امه موجودة ايه ده وعلى هذا فيكون من هو الذي يأتي فيه كلام الراوي متصلا بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم بدون ما بعده. بدون فاقد. مما يؤذن لان الكل حديث الرسول - [00:21:02](#)

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بيده لولا كذا وكذا بروح اقول له هو برامي ابو هريرة المدرج هو الذي هو يأتي متصلا بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم من غير ان ويبين ان هذا كلام - [00:21:42](#)

ولكنه يعرف الادراك لوجود بعض الروايات المفصلة. كما في هذا الحديث يقول ابو هريرة اي ابو هريرة كذا وكذا قال ابو هريرة هذا المقال لان الاب لا يجب عليه الجهاد. وكذلك الحق وكذلك ايضا لا يتمكن - [00:22:42](#)

ان يقوم بخدمة والدته كما ينبغي لان منافعه مملوكة لسيده ولا تضره لنفسه ويتمكن من الحج ويتمكن من الجهاد ويتمكن من بر والديه يدل على ان الجهاد يجب على الحديث - [00:23:12](#)

قال حج ابن مالك عن الاعمى قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم مات احد يكثر عبادة ربه - [00:23:52](#)

قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم مال احدكم يخطى عبادة ربي وينصح لان هذا وآآ الم يحلم بذلك؟ يحصل منه لربه. وآآ - [00:24:22](#)

وقفنا على باب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي اجريت وهنا اتى به على صيغة نفعه لقول الامام كراهية وقومي وقومه عبدي امتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقالوا عبدا مملوكا وقال - [00:25:12](#)

وامر يا سيدها نزلها وقال بهم فتياتكم المؤمنات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا وقوله تعالى وقال حدثنا من مقدس قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نابع عن عبدالله رضي الله عنه - [00:26:02](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نصح العبد وزوجه واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين - [00:26:32](#)

وقال حدثنا محمد بن العناء قال حدثنا ابو اسامة عن قريب عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المنصوص الذي يحسن عبادة ربي ويؤدي الى ميته الذي له عليه من - [00:26:52](#)

والنصيحة والله له اجران. وقال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا انا معمر عن همام ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:27:12](#)

لا يقل احدكم اطعم ريك ربط ريك. وليقلني مولاي ولا يقل احدكم امتي فليقل خطايا وغلما. وقال حدثنا ابو النعمة قال حدثنا الجليل عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد - [00:27:32](#)

وكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عبد. واعتق من ماله والا فقد علق منه وقال حدثنا قال حدثنا يحيى عنه بيت الله قال حدثني نابع عن عبدالله رضي الله عنه - [00:28:02](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته والامير الذي على وهو محسوب عنه والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنه. والمرأة راعية على بنت - [00:28:22](#)

وولده وهي مسؤولة عنه. والعبد راع على مال قيمته وهو مسؤول عنه. الا فكلكم راع قولكم رسول عن رعيته. وقال حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري. قال حدثني عبيد الله - [00:28:42](#)

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن نفسه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكتنت العمر او الرابعة قال باب كراهية التناول على

الرقيق العراق استعملوها وهذه التي ذكر استعمالها ومن كراهة التنزيل - [00:29:02](#)

بعض الالفاظ والاعتياض عنها في الفاظ اخرى مثل عبدي وامتي جاء في الحديث الذي ذلك لان العبودية ان الله عز وجل تعبيري بها من هذا الهدف ينبغي ان يكون ولكنه جاء - [00:30:02](#)

ما يدل على جواز ذلك في الجملة. بعض الايات والاحاديث اية لان من اضاف العبادة اضافة اليه من الامام اضافهم اليه. فهذا يدل على ان هذا النهي من اهل القرآن - [00:30:52](#)

التعبير التي فيها كلامي. كلامكم التعبير. وحسن التعبير. وترك الالفاظ التي فيها وان لم يكن ذلك محرما اولى واستعماله لهذا ولكن اني في عبدي وامتي عبدي وامتي. والف ومن هذا ان كذلك - [00:31:22](#)

اهلا فتيايتم لقوله على هذا فانه لما نزل على حكمه جاء كان عليكم الى سيدكم فهو سيدهم ونعيمهم وكبيرهم آآ يوسف عليه الصلاة والسلام ولا سيدي جاء على انهم يجدونه بصفة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:32:42](#)

فقال جوابا كريم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نصح العبد بجدده واحسن عبادة ربه كان له اجره المشاهد من الحديث - [00:34:12](#)

الرقبة سيدة ربي ومولاي وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربي ربه ويؤدي الاقلوبه الذي له عليه من الحق والنصيحة من الطاعة له اجران - [00:34:42](#)

الذي عليه ثم اطلق عليه عن همام ابن ربهم انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك واظلم - [00:35:32](#)

وافضل مني ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل خسائر فسائي وفلان ومن جانب ولا يقال ربي خلقنا واطعم ربك سيدي ومولاي وكذلك ايضا الاجيال لا يقول عبدي كل هذا - [00:35:52](#)

في بيان التعبير التعبير الاسلامي والاولى انه الشيء الذي اه يأتي كيف لانه محرم اننا نعمل مشكلة اولى ويدل على ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعلق - [00:36:42](#)

ايضا له من العبد فقال له من المال ما يبلغ قيمته المقوم عليه قيمة عدل. واعتق من مال والا فقد منهما عن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته. والامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنه - [00:37:32](#)

والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنه الاب راع على مال سيده وهو مسؤول عنه. انا رسولكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:38:02](#)

على اولاده عن ابي هريرة رضي الله عنهما خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فزودها ثم اذا زلت فاجهزوها ثم اذا زنت او الرابعة ولو بضمير - [00:38:22](#)

قال باب اذا اتاه بالطعام قال حدثنا حجاج بن المنهاج قال حدثنا قال اخبرني محمد ابن قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اتى احدكم قائمه بطعامه فان لم يجده معه فليناويه - [00:39:02](#)

او على اننا لانه هنا ما الزم بذكرته معه وان يأكل معه قال وهذا يدل على الموازة نزل الى انه آآ بل امر به لا امر بجلاسه ومطلوب من هذا - [00:39:32](#)

اذا على هذا قال ان هذه قال الله العبد راع ابن مالك المجرم كتب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد. وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابنه. قال قال - [00:40:42](#)

سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته. والامام راع ومقبول عن رعيته. والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن - [00:41:32](#)

ومن امرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته. والقادم من مال سيده راع وهو مكتوب قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسبوا النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل - [00:41:52](#)

لابيه راع ومكفول عن رعيته. وكلكم راع وكلكم مطلوب عن رعيته. قال باب فعبد راع في مال سيده الى السيد فعبيدي ينبغي العقد لان العبد لا مال له يعني هو نفس هو نفس ذلك - [00:42:12](#)

وعليه ان يحسن في ذلك الاجر الموعود بهم من الله عز وجل على لسان وقال ان العبد اذا احسن سيده وهذا من لطف جيده ولا عليه الصلاة والسلام. قال باب اذا ضرب العبد وقال - [00:43:02](#)

محمد ابن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك ابن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. ها قال وحدثنا عبدالله بن محمد - [00:43:52](#)

قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن هما من عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه. قال باب اذا ضرب العبد فليستلم الوجه - [00:44:12](#)

قيل انه اللهم الله عز وجل كما قال الله عز وجل معلوم ان السمع يتعلق بسمع الكلام وان الذكر يتعلق بمرضيات ولكن ما رضي الله عز وجل من الثمن والبصر - [00:44:32](#)

لان كتاب الله في غاية الجمال والجلال وصفات المخلوقين في هذا الوقت قال ورحمة الله وبركاته - [00:45:32](#)